

قال الدكتور أحمد رمضان، العضو بالمكتب التنفيذي بالمجلس الوطني السوري، أن الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أنه سيعمل على إرسال لجنة مراقبين يصل عددها نحو ثلاثة آلاف مراقب، من مختلف الدول العربية والإسلامية وغيرها، على أن يكونوا هؤلاء قوى شبه عسكرية شبيهة بالتي تم إرسالها إلى "دارفور"، وذلك لتراقب الوضع، وتعمل على وقف إطلاق النار من قبل النظام السوري ضد المدنيين.

وأوضح رمضان، في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع" عقب لقائه مساء أمس السبت، مع الدكتور نبيل العربي ونائبه، وعدد من مساعديه، في إطار سلسلة الاجتماعات التي تعقد بين "المجلس" و"الجامعة"، لتقييم الموقف في سوريا، أن الاجتماع الذي عقد بين "الوطني السوري" و"العربي" ناقش إصدار قرار لوقف العنف الدموي الذي يقوم به النظام السوري يومياً ضد الشعب السوري، مشيراً إلى أن "المجلس الوطني" طالب "العربي" بضرورة بفتح المجال للمنظمات الدولية والعربية للإغاثة، ووصولها بشكل كامل لجميع المناطق في سوريا، خاصة المدن المنكوبة، مثل حمص وحماة ودرعا وإدلب وريف دمشق بشكل عام.

كما أشار إلى طلبهم بطرد السفراء السوريين من كافة البلاد العربية، وسحب السفراء من دمشق أيضاً، وأن يكون هناك توجه للاعتراف بالمجلس الوطني السوري، استجابة لإرادة الشعب السوري، موضحاً أن "المجلس" يتوقع أن يجري نقاش حول هذا الاعتراف خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، خاصةً أن هناك توجه لدى بعض الدول من الخليج العربي للاعتراف، وأنه ربما يتم هذا الاعتراف في وقت قريب.

وحول موقف "المجلس" من التصعيد الدموي الذي يتعرض له أبناء الشعب السوري والتحركات التي يستطيع "المجلس" أن يحققها على أرض الواقع، أوضح رمضان أن هناك تحركات واسعة على كافة الأصعدة، تتم من خلال مسارين، أولهما، وهو مسار ميداني، من خلال بذل كل الجهود في مجال تعزيز القدرات الدفاعية في الثورة في سوريا وللجيش الحر أيضاً، حتى يتمكن من حماية المدنيين، وصد الهجمات الغادرة التي يقوم النظام بها عبر كتابته الإجرامية.

أما عن المسار الثاني، فأوضح "رمضان" أنه مسار سياسي، يتمثل في إنشاء مجموعة اتصال دولية، من الممكن تسميتها بـ "أصدقاء سوريا"، وسوف تضم هذه المجموعة ما يزيد عن 70 دولة مؤيدة للثورة السورية وحقه في تقرير مستقبله، على أن تجتمع في تونس قبل نهاية هذا الشهر، كما نعمل على تكوين تحالف دولي قانوني، وذلك من المنظمات الدولية التي تستطيع أن تحمل جرائم الحرب التي يرتكبها النظام السوري إلى محكمة الجنايات الدولية؛ حتى يحاكم هؤلاء المجرمون على ما يقومون به، وألا يفلتوا من عقوبة جرائم الإبادة التي ترتكب في حق الشعب السوري.

وحول تطلعات وآمال "المجلس" وما ينتظرونه من مصر حكومةً وشعباً، قال رمضان: نحن نحى مصر وثورة شعبها الغالي الذي يقف بجانب الثورة السورية، وكما كانت مصر هي المعلم والرائد دائماً، فنحن ننتظر منها استبعاد السفير السوري من القاهرة، وأيضاً أن تعترف بالمجلس الوطني السوري وأن تكون مواقفها على المستوى الرسمي داعمة للمبادرة العربية، أما على المستوى الشعبي فموقف مصر مميز جداً من دعمه للثورة السورية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com